



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في 22 ذي الحجة سنة ١٣٠٣

الموافق في ٢٠ و ٨ أيلول سنة ١٨٨٦

بطرسبرج - أعلنت الجرائد الروسية أن حكومتها مصممة أن لا تقف تلقاء معارضة إنكلترا. برلين- وصل الأمير إسكندر إلى دار مستاد وقوبل باحتفال.

باريز في ١١ - عارضت النمسا في إرسال معتمد روسي إلى البلغار وألمانيا ساعية للتوفيق بين روسيا والنمسا في هذا الشأن.

باريز في ١٢ - أفادت أخبار الأستانة أن الوفاق أخذ في التمكن بين العثمانيين والروسية. المستر ثورنتن عائد إلى الأستانة.

لندرا في ١٣ - صدر الأمر لترسخانة شاتام بتريج الأشغال المتعلقة بتجهيز السفن وأن تواصل العمل ليلاً ونهاراً فهاج الرأي العام ورأى في ذلك داعياً للخوف من شوبوب الحرب.

صوفيه في ١٤ - افتتحت جلسة الجمعية العمومية الأولى ويلوح من خطاب الحكومة النيابية أنها ستستدعي قريباً كامل النواب لعقد جلسة ينتخبون فيها أميراً عليهم.

أجابت الروسية على خطاب الحكومة النيابية بأنها راضية عنها وتحاميتها على شرط حفظ النظام ثم وعدتها بعضد اتحاد البلغار بالروم أئلي ونصحت لها أن تؤجل انتخاب الأمير.

بطرسبرج في ١٥ - قالت الصحف الروسية أنه ستجري قريباً أمور مهمة بين الإمبراطوريات الثلاث.

باريز - ذكرت الريبليك فرنسيس أن إنكلترا تسعى لعمل خطير وأنها تنوي المنادة بمصر ملكاً لها.

الأستانة - يعزى إلى إنكلترا القصد باحتلال أرخبيل لافنس عند مدخل الدردنيل وقد أخذت الدول تلاحظ إيداع إنكلترا للمون في جزيرة طاسوس والشائع أن إنكلترا تفكر باستلام إدارة هذه الجزيرة.

بطرسبرج - أوعزت الصحف الروسية أن يرشح البرنس قره جيورجوفيتش أميراً للبلغار.

الأستانة في ١٦ أجابت الدول على لائحة الباب العالي أن ما من دولة منهن تحتل البلغار.

صوفيه- اقترح مجلس النواب على خطاب يعلن الإخلاص للقصر.

رومية- يسافر إلى مصوع في هذا الأسبوع ١٥٠٠ عسكري إيطالي ويلوح أن ذلك بقصد إبدال الحامية.

صوفيه- إن الخطاب الذي رفعه نواب البلغار إلى القيصر يشف عن أمهم بتحسين الصلات بين البلغار وروسيا وأن تساعد روسيا الاتحاد البلغاري وتدافع عن استقلال الإمارة وحريتها.

بطرسبرج تعين الجنرال كولبرس معتمداً للروسية في البلغار.

لندرا في ١٧ أن المستر غلادستون عائد إلى لندرا ليشارك في الجدل على لائحة بارنل.

إلى أملاكه في البقاع.

وقدم من طرابلس صحبة الباخرة الفرنسية الوجيه الأمد سعادة الحاج سعد الله بك حلابه أحد أعيان تجار الإسكندرية وقد كان ذهب لمقابلته في طرابلس جناب العالم الفاضل جندي زاده فضيلتو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي وجناب الوجيه عبد الله أفندي الغزاوي فرحب الوجهاء والأحباب بقدمهم.

توجه يوم الثلاثاء الماضي صحبة الباخرة الخديوية الماجد الفاضل المكرم حضرة عبد القادر أفندي الغرياني من وجهاء تجار الإسكندرية بعد أن قام في بلدتنا نحو أربع سنين عرف الناس بها حسن أخلاقه ولذلك احتفل القوم بوداعه وشييعه عدد منهم إلى الباخرة بلغاه الله السلامة ومزيد التوفيق.

نعت إلينا أخبار الشام وفاة خلاصة السلف الصالح حضرة العالم العلامة السيد الشيخ أحمد أفندي المنير وكان تقياً وزاهداً وورعاً مفيداً للعموم ومربياً للطلابين فلا جرم كانت وفاته مؤثرة في من عرفه صبب الله على ضريحه غيث الرحمة والرضوان وأفرغ على عائلته الكريمة رداء الصبر وعرضهم لفقده جزيل الأجر.

ذكرت جرائدنا المحلية أن اللصوص سطوا على منزل رفعتلو محمود أفندي رمضان (والمنزل خال من السكان لوجود الموماً إليه وعائلته خارجه) فسرقوا منه النقود والحلي والملبوس وحالة السرقة تدل كما قالت جريدة بيروت أن السارق خبير بأحوال المنزل.

قد وجدت امرأة في محلة رأس بيروت مخنوفة في بيتها وقد سرق الفاعلون ما عندها والمسألان تحت التحقيق والتحري على الفاعلين.

### الأخبار التلغرافية

صوفيا في ٨ - بارح الأمير إسكندر صوفيا وأقام للحكومة مجلساً نيابياً وأعلن له أنه استقال من الإمارة وأنه حصل من القيصر على الوعد بحفظ استقلال البلغار وصيانة حريتها.

باريز فيه- أرسل الباب العالي إلى الدول يطلب إليهن التصريح بأن ما من واحدة منهن تتداخل في البلغار والروم أئلي ما دام النظام مرعياً فيهما.

صوفيه ٩ - أعلن الأمير إسكندر أنه لا يأنف من العود إلى البلغار إذا انتخبه مجلس النواب.

لندرا- تقول السنندارد أن الروسية مائلة إلى جعل أمير الجبل الأسود نقولا أميراً للبلغار. وقال السر فرغسون في مجلس العموم أنه لا يظن بأن بين هذه الدول من يضاد معاهدة برلين.

الأستانة في ١٠ - احتاج حضرة السلطان الأعظم ضد إنكلترا لما تضمنته اللائحة الأخيرة بشأن الاصلاحات وأبى قبول المستر هويت سفيراً لها في الأستانة.

يوم الإثنين في ٢٢ ذي الحجة سنة ٣٠٣

شرف حضرة ملجأ الولاية دولتو ناشد باشا إلى الشام صحبة عجلة طريق الشام بالعز والاقبال.

في صباح يوم الأربعاء الماضي قدمت الباخرة العثمانية (كامل باشا) وصحبته طابور رديف بيروت الصنف المقدم بعد أن مرّت بميناء عكا وصيدا وفرغت طابوريهما من الصنف المذكور بقيادة الأميرالاي عزتلو أدهم بك والقائمقام عزتلو باشا كربك وقد استقبل الطابور المذكور حضرات أصحاب السعادة المصرف الأكرم وقومندان الموقع وطيّار باشا والعساكر المنظمة والموسيقى الشاهانية وخلق كثير من الأهالي وقدّم حضرات السادات بيهم الأجلاء إلى العساكر القادمين والمستقبلين شراب ماء السكر بالليمون المبرد بالتلج فشكر الناس هذا الصنيع وقد سار الطابور المذكور وأمامه سعادتلو عاكف باشا والعساكر النظامية والموسيقى وجماهير الأهالي إلى الموقع العسكري وبعد تقديم الدعوات بحفظ الدولة العلية الشاهانية سلّم الرديف أسلحتهم وانصرفوا إلى محلاتهم والجميع بغاية الصحة والنشاط والله الحمد.

وقد علمنا أن وفيات ثلاثة الطوابير المذكورة من يوم دخولهم تحت السلاح سبعة أشخاص أربعة منهم بأمراض مزمنة وثلاثة بمرض حادث.

علمنا من أخبار الأستانة أن جمع عساكر الرديف في الأوقات الحاضرة لم يكن عن موجب سياسي وإنما جرى ذلك لأجل التمرين حسب الأصول العسكرية الجديدة (حبذا هذا القصد الحميد).

بلغنا أنه بعد عود رديف جبلة واللائقية تنازلت كلفة البديل الشخصي في طرابلس من المائة وعشرين ليرا إلى نصفها أو أقل من ذلك لرغبة أفراد الرديف الذين حضروا من المواقع في العود إلى الخدمة العسكرية لما نالوه من الرعاية والانتظام ولذلك حضر عدد ليس بقليل منهم إلى طرابلس وعرضوا أنفسهم على الذين مرادهم تقديم البدلات.

كتب إلينا من طرابلس أن بعض أرباب الحمية المليّة وزع على فقراء طابور رديف مبلغ ألف واحد وثمانين ريالاً مجيدياً وقد كتب إلينا بعد ذلك أن نمسك عن إعلان هذه المحمداً لأن صاحب هذا العمل المبرور طلب إلى مكاتبنا أنه قصد بعمله وجه الله تعالى لا غير ولذلك لا يرغب إعلان ذلك أما نحن فقد وجدنا لزوماً للتتويه عن ذلك وأضربنا عن التصريح باسم ذلك الماجد الكريم حفظه الله وأثابه خير الجزاء.

### إياب وذهاب

قدم إلى بيروت حضرة الأمد الهمام صاحب السعادة محمد باشا اليوسف متصرف عكا سابقاً على عزم التوجه

## لا تغتر بصواب الجاهل فإنه كزلة اللبيب

الجاهل يمشي في ظلماء ويخط في سراه خبط عشواء، ويركب بطريق اغتراره، ويجهل كنه مقداره، فلا يعرف له صواب، ولا تحسب له في مكروه حساب، ولا يجهد نفسه في طلب، ولا يبقى لأبائه على شرف حسب، بل ربما هدم مشيد البناء، من مآثر الأجداد والآباء، ولا يتعرف بما يلحقه رداء التنكير من المعارف ولا يطف طبعه الكثيف فتصدر عنه طرائف اللطائف، يغلب عليه الحمق مع الجهل، لخفة ما أحرزه من وزن العقل، فلا يهتدي إلى سواء السبيل، ولا يسترشد إذا أرشده إليه الدليل وهو عدو لنفسه فلا يكون ولياً لأحد، حيث عراها من حلية الفضائل وقطع عنها المدد، فلا يتأمل نجلته خليل، ولا يرجوه إذا كثره الخطيب الجليل، فهو يسوم سوم البهائم، ولا يعرف مقدار المكارم ويجهل أن يسيئ إذا أساء، وتكثر وقاحته بقله الحياء، فالإساءة والإحسان، عند نفسه سيان، إذ لؤمت نفسه الخبيثة أن تنجح إلى أدب، وخبث طبعه اللئيم أن يعرف مقدار الحساب، فهو ميت بالجهل وإن كانت نفسه حية تسعى في الأحياء والقبائل، ولا يتأثر بملام إذ لا يؤثر الجرح بميت ولا عمل العوامل، والجهل داء لا يمكن علاجه، فلا يعتدل من انحراف به مزاجه، وهو أعدى من الجرب يحول مسه دون السعي لتحصيل العلم والأدب. ويوقع صاحبه في خطر، إذ عدم التمييز به بين النفع والضرر، وإن كان لا يقتحم الأخطار لينال المقام الخطير، فلا يتسمن عقبات الشرف إذا أخذ يسري إليها أو يسير، بل همه أن يدنو من الدنيا، ويبعد عن التقرب من العلايا، حيث استوى في عينه ما يدعو إلى الرذيلة، وما يكون داعياً لكسب الفضيلة، غير أنه أثر الأولى بعقله السخيف ومال عن الثانية بما اقتضاه طبعه الكثيف، وإذا كان الجهل مركباً يجهل صاحبه أنه جاهل، تعذر أن يحول عنه لوجود أعظم حائل، وهو بلية على من يراد من تنقيفه، إذ لا يعمل بتقويمه تقريعه وتعنيفه وهيبات أن يؤثر الضرب في بارد الحديد، أو ترجى الفائدة بمزاولة ما لا يفيد، إذ صار الجهل خلقاً من أخلاقه، علق بلحمه ودمه فصار عنده من أنفس أعلاقه، أما الجهل البسيط فيمكن أن يزيله العلاج إذا كان ثم قابلية لا اعتدال المزاج، بأن لا يشيب على الجهل صاحبه كما دب وشب عليه، ولزب به وسعى بكليته مجهداً نفسه إليه، بحيث قوي بقرينة العلاقة، وتعذر أن يكون لطبعه على قبول التعليم طاقة، فهو قد صار خليقه، يستحيل إذالته لمخالفة الحقيقة، واستولى على صاحبه فتمكن حتى صار أمكن، فنقل الراسيات أسهل من إزالته وأهون، وقد صار من قسم الجهل المركب، الذي يتعب صاحبه به لركوبه شر مركب، فينتظم بجهل توما الحكيم، الذي كان أجهل من حماره وهو بهيم، وربما تمادى الإنسان بالجهل عناداً وكبراً، فلم يرد أن يفهم تأويل ما لم يسطع عليه صبراً، فتمادى به اللجاج، إلى الإساءة في الاحتجاج، ورد ما هو صواب بخطأ نفسه، وتلبسه بالجهل الذي شأن محاسن لبسه، فهو شر من الجاهل حقيقة لعدم استقامته على الطريقة، وهو لا شك أنه بذلك أثيم، إذا كان لا إثم على الجاهل البهيم، فانتبه يا فلان إلى ما أمليته من قلب الفريضة والتقط درره بصدف السمع فإني لم أرد إلا النصيحة، فنق نفسك من دنس الجهل، وحلها بأنفس حلية من العقل، وإحملها على العلم والأدب، وانسل إليهما من كل حذب، وانفض يدك من صحبة الجهال نفص الأنامل من تراب الهالك، فلا تسلك في سبيل كان به الجاهل شر سالك، وأرغب عن صواب الجاهل، إلى خطأ الفاضل الكامل، فإن ذلك إن أصاب فرمية من غير رام، كخطأ هذا الذي اشتهرت إصابته بين الأنامل، ويكون كنبوة الصمامة وإن كان بيد عمرو، وكبوة الجواد الذي اشتهر جريه في الكر والفر، فلا تنع خطأ اللبيب إذا كان لا يصيب، ولا تغتر بصواب الجاهل فإنه كزلة اللبيب.

أقلع الجهل الذي يقصيك عن

غرض له فوقت سهم مصيب وتحل بالأدب الذي ترمي به

غرض المنى فتصيب خير نصيب فالجهل ليس يفيد صاحبه سوى

شين له يقضي بكل معيب وإصابة الجهال تلقى رمية

من غير رام لا كرمي لبيب فصوابه عن غير قصد لا يرى

كصواب ندب فاضل وأديب (أأ)

## الدولة العلية وإنكلترا

ذكرنا في علاوة ثمرات الفنون أغلاط سياسة إنكلترا الخارجية وزيفنا ما زعمته في لائحته من طلب الإصلاحات في أرمينيا وبيننا شعائر المسلمين وأفكارهم لجهة إنكلترا ونقول الآن أن هذه العشائر والأفكار مما لا يستخف بها. وقد ورد في الأخبار التلغرافية أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم اهتاج ضد إنكلترا مما تضمنته لائحة وزارتها الخارجية بخصوص إصلاحات أرمينيا وزاد التلغراف على ذلك أن عظمته أبي قبول المستر ويت بصفة سفير في الأستانة. ذلك مع حلم عظمته الشاهانية وميله الطبيعي للمسالمة لكن أصحابنا الإنكليز قد أطمعهم الحلم فظنوه ضعفاً فعمدوا في لائحتهم وبلسان السير تونتون سفيرهم إلى ما لا ينطبق على قاعدة معقولة كما ذكرت ذلك الجرائد الأجنبية ولم نشأ نقله عنها ومما هو حري بالاعتبار أن مفاد التلغراف المذكور يوجب تمكين انحراف المسلمين عموماً والعثمانيين خصوصاً ضد الإنكليز وهم لا يشعرون بمكان سياسة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم نحو الإنكليز فكيف بهم الآن وقد علموا بانحراف خليفتهم الأعظم وتكدره من الإنكليز وسيكون لذلك أثر مهم ويظهر لإنكلترا أنها كانت في ضلال مبين.

إن الأمة التي تعد موت رجالها في ميدان القتال فضيلة عظيمة لا تغلب مهما تعاطمت عليها الحوادث بل إن تراكم الحوادث وتعاطم الخطوب ينزع من صدور الرجال حب الترف ويذكرون ما كان عليه سلفهم من الحزم وشدة البأس وعلو المكانة فلا يرتضون بعيشة الدون فيعتمدوا أحد أمرين إما أن يموتوا شهداء كراماً وإما أن يعيشوا سعداء في أوطانهم ومن راجع التاريخ علم أن المسلمين وصلوا في آخر مدة الخلفاء العباسيين إلى أعظم ما نحن به وحينئذ أجمعت الدول الأجنبية على غزو بلادهم فكان من المسلمين ما أشرنا إليه في أيام المرحوم السلطان نور الدين الشهيد ومن بعد المرحوم السلطان صلاح الدين يوسف وكما حصل في آخر مدة الدولة السلجوقية فقيض الله لهذه الملة الدولة العثمانية فأعادت عليها العز الواسع والمجد والعظمة وهابها القريب والبعيد. خرجنا عن موضوع البحث وإنما اقتضاه ظروف الأحوال تذكرة للغافلين.

ومما يجب أن نلحقه في هذا البحث قول جريدة الكلوب الإنكليزية وترجمته. إنا استولينا على جزيرة قبرص بشرطين اثنين أحدهما دفع خراج سنوي للدولة العلية وثانيهما أن نحامي عن آسيا الصغرى ضد كل مهاجم ولكن الشرط الأخير مقيد بشرط آخر وهو أن تجري الدولة العلية الإصلاحات في ولايات أرمينيا وحيث لم تجر الإصلاحات المذكورة (على زعمها) فعلى فرض أن الروسية تقدمت الآن لنحو آسيا الصغرى فإنكلترا تصبح بمركز حرج حيث لا يمكنها أن تأتي لمساعدة الدولة العلية بدعوى أنها لم تجر الإصلاح وحينئذ يحق للدولة العلية أن تطلب استرجاع قبرص ولا نعم هل يرضى الإنكليز وقتئذ بإخلائها عن طيبة خاطر أو ماذا يكون منهم أه.

ونحن نقول أن استيلاء الإنكليز قبرص كان لمنفعتهم كما صرح بذلك الجنرال اللورد ولسلي. وعند الوصول إلى كلام الكلوب نترجم عليه.

## مصر

نشرت الديبا عن رسالة من مصر ما خلاصة ترجمته قال المكاتب أن دولتو مختار باشا الغازي المرخص السلطاني في مصر أجمع الناس من وطنيين وأجانب على محبته لما عرفوا به من الصفات الحميدة وستجده أروبا في اليوم الذي تفتح به المسألة المصرية سنذاً قوياً مستقيماً فإن دولة المشير المشار إليه رغب في حسم المسائل المتعلقة بالاتفاق مع إنكلترا بشرط أن تتصرف هذه الدولة باستقامة وضمن مصلحة المصريين ولكن سوء الحظ ليست كذلك نيات إنكلترا لأن الإنكليز يتصرفون هنا بما يخالف تصريحات وزرائهم فإنهم يعهدون بالأعمال إلى أجهل الناس بما ينشأ عنه الاختباط وسوء الإدارة وقد يلتزمون أحياناً أن يقرؤا بعدم لياقة وكلائهم ولكنهم مع ذلك يداومون المدافعة عنهم وقد كان بذلك تأثر ردي بين الأهلين وخاب ظنهم باستقامة الأجانب وقد استولت الدهشة على الناس هنا بكلمات اللورد سالسبوري لمجلس النواب عندما قال أنه ليس لسياسته إلا غاية واحدة في الشرق وهي عصمة الدولة العلية فهل الحلول في مصر هو البرهان الفعال على تأييد هذه السياسة أن اللورد بلمرسن كان يتكلم ويتصرف بخلاف ذلك أن وجود الدولة العلية هو وحده الذي يضمن حياة إنكلترا ويدفع عن أوربا طوفان الروس أما خلفاء هذا اللورد فلم يجروا بحسب تقاليدهم وسوف يكلفهم الاستخفاف بمثل هذه التقليدات ثمناً باهظاً.

ثم نقل المكاتب الكلام بخصوص مأمورية يوسف باشا شهدي في وادي حلفا فقال أن الإفادات الواردة عنه غير حسنة ويستفاد من تقاريره الأخيرة أن قبيلة الكبابيش تتحمل كثيراً من مهاجمات الثائرين المتكررة والمنتظر من يوم إلى آخر أن تقدم هذه القبيلة خضوعها لخليفة المتهمدي وفي الأول الذي تدخل به هذه القبيلة في حوزة الثائرين تنضم إليهم أيضاً جميع القبائل المترددة وحينئذ يكون من الممكن أن تتقدم العصاة إلى الأمام وهو يطلب التحويل بالتحويل إلى أصوان حيث يخشى أن لا تكون حامية وادي حلفاء قادرة على مقاومة هجمات السودانيين وقد حصل لهذه الأخبار هنا تأثر عظيم واجتمع دولتو مختار باشا والمرخص الإنكليزي تحت رياسة الجناب الخديوي ودارت المذاكرة على الإخطارات التي تتهدد القطر المصري بانتصار السودانيين فأرسل السير دريموند ولف رسالة برقية طويلة بواقعة الحال إلى اللورد سالسبوري وطلب منه الجواب السريع الصريح ثم أمر الجناب الخديوي شهدي باشا أن لا يتحرك من مكانه ولا ريب أن الوساطة الوحيدة لحسن هذه المشكلة إنما هي السير بحسب تقرير دولتو مختار باشا.

يؤكدون أن السير أفلين بارنج لا يعود إلى مصر وقد سرّ بهذا الخبر جميع الناس حتى الإنكليز أيضاً. وقد سمع جميع المسلمين خبر خلع الأمير إسكندر عن إمارة البلغار بمزيد التحمس والمسرة لأنهم يريدون به انتصاراً للروسية وفضلاً لإنكلترا وهم يرون منذ حلول الإنكليز في مصر أن مصادقة الدولة العلية للروسية خير من مصادقتها لإنكلترا والأهلون يصرحون على رؤوس الملاء أن إنكلترا تجني الآن ثمرة سياستها مع الدولة العلية وفرنسا فإن هاتين الدولتين بقيتا سنين عديدة كحصون منيعة للمدافعة عن صوالح إنكلترا أما الآن وقد أظهرت إنكلترا نكرانها للجميل فمن الضروري أن يختار الباب العالي سياسة أخرى ولا يستمر مغشوشاً بدهاء الإنكليز أه.

## البُلغار

بعد أن ذكر الكازيت ناسيونان أن تنازل الأمير إسكندر عن البلغار أصبح عملاً باتاً أثبتت أن هذا التنازل كان منظرًا ومعلوماً فإن هذا الأمير ترك من الدولة العلية وتخلت عنه إنكلترا أيضاً لأن رجالها بقوا بلا حركة على الإطلاق وقد علم الأمير من جهة ثانية أن ألمانيا والنمسا لا يتدخلان لنصرته ضد الروسية ثم أن القيصر قد رفض الأمير الذي قدمه إليه ولذلك لم يبق له إلا أن يتنازل أما انتصار الروسية في هذه المسألة فلا يحصل عنه خطر لأروبا الوسطى ومن الخطأ أن تنزع ألمانيا للحرب بسبب ضعيف كهذا.

ويستفاد من رسالة من فيلبه أن الأمير أثناء سفره إلى صوفية كان عالماً بمقدار الصعوبات التي تنتظره بعد عودته إليها فكان يطالع بإصغاء ما تنشره الجرائد ويقف على الأفكار التي تبديها الجرائد الأجنبية المهمة ثم يتداول ذلك مع الموسيو ستامبولوف أما أعيان البلغار فينسبون إلى الروسية أنها تريد إبقاء البلغار في حالة منحنى ليتمكنها على الدوام إدارتها بحسب أهوائها وهم جميعاً من أنصار الاستقلال التام وكذلك المحافظون فهم يعلنون وجوب الامتثال بالجميل إلى الأبد للروسية ولكنهم يريدون أيضاً الاستقلال الوطني وأن تكون البلغار للبلغاريين.

أما من جهة المتأمرين في ٢١ آب فإنه قبض على كثيرين منهم ولكن الأمير أمر بإخلاء سبيل الموسيو قره فولوف والموسيو زانكوف حيث أنه لا يريد أن يشك بأمانة وزيريه القديمين وأن يحجز مؤقتاً على كليمان رئيس الأساقفة وفي اليوم الثاني اعتمد الأمير أن يصدر عقوفاً عاماً عن المتأمرين إذا طلبوا إليه ذلك.

وفي الإفادات الخصوصية الواردة من فيلبه أنه وضعت أحجار في طريق القطار الذي ينقل الأمير إلى صوفيا ولكن مأمور الآلة تمكن من إيقاف القطار المذكور ومجانبة الخطر ويستفاد من رسالة رسمية أن الأمير قوبل ببرودة في فيلبه.

ونشرت الكولنيش زيتنيك من المؤكد لدينا أن الأمير إسكندر لا يلبث عند وصوله إلى صوفيا أن يستعفي فيمتنع بذلك هرق الدماء ويضمن تقرير الحالة التي أنشأتها معاهدة برلين وعليه فإن سفر البرنس روندوكوف المأمور الروسي سيتأجل إلى وقت آخر وهذا البرنس معهود إليه بتقرير النظام والسلم في البلغار وبصفة كونه نائب القيصر سيقدم لها أميراً جديداً تصادق عليه الدول وسواء كان ذلك الأمير هو البرنس دولدميرج أو رجلاً آخر من أصدقاء الروسية فسيد في سبيله صعوبات عديدة ومهما أبدى من الاجتهادات للحكم بمعنى موافق للروسية فلا مندوحة له عن السير بحسب منهج الاستقلال الذي اتخذه الشعب البلغاري.

وذكرت الديبا عن رسالة من ويانه ما يستفاد منه أن البرنس بسمارك أخبر الأمير إسكندر سراً بأن اسمه لا يلبث أن يمحي من سلك الضباط في الجيش الألماني والقصد من ذلك إرضاء الروسية وإعلام الأمير بحقيقة مركزه وأن الروسية إذا هاجمته وحاولت فيلبه بالقوة لا تجد من يعارضها.

ذكرت جريدة البوست المعروفة بأن لسان حال الوزارة الألمانية تجاوب بذلك جريدة الستاندرد الإنكليزية بخصوص أحوال البلغار قالت أن البرنس بسمارك تخلى عن أن يكون محامياً عن معاهدة برلين منذ نصح لأروبا والدولة العلية بعد ظهور الثورة في فيلبه بإعادة الحالة السابقة بقوة السلاح وأبت الدول قبول هذه النصيحة وبرهنت الجريدة المذكورة أن المشاكل الحاضر تسببت عن خطأ إنكلترا في تعضيد الأمير إسكندر يوم ظهرت الثورة المذكورة.

## قيصر الروسية وأمير البلغار

ذكرنا قبلاً في الأخبار التلغرافية مفاد رسالة الأمير

إسكندر إلى قيصر الروسية وجواب القيصر له وقد اطلعنا على نص الرسالة المذكورة فاستفدنا منها أن الأمير جعل السبب لتقدمها وجود القنصل الروسي في رسجق في حفلة استقبال الأمير وفي الرسالة الإلتضاع وخضوع أكثر مما ذكر في حوادث التلغراف أما جواب حضرة القيصر فمفاده ما نشرناه قبلاً.

وقد اتخذت الجرائد الإنكليزية هذه المسألة موضوعاً للكلام فقالت جريدة التيمس أن جواب القيصر على خضوع الأمير لا يدل على تقرير النظام في البلغار ولا إعادة ثقة أروبا وأن تلغراف الأمير كان تقريباً حاطاً من شأنه متطوحاً به إلى ما يليق باستحقاقه كأمر واحترام شخصه وقد اعترف التيمس أن الأمير إسكندر لم يعد له ما يعتمد عليه إلا شجاعته ومودة شعبه.

(بخ بخ حرضوه على ارتكاب الأهوال وتركوه في ساعة الشدة إن في ذلك لعبرة).

وقالت جريدة الدالي نيوز ما من شيء أشد اتضاعاً من تلغراف الأمير إسكندر إلى القيصر ولا يعادل هذا الاتضاع والخضوع إلا الخشونة التي أجابه بها القيصر وستبقى هذه الخشونة فائدة أدبية يستدل منها على كل سعي لا تحفظ به كرامة النفس.

(نعم وثمة فائدة أخرى تنذر كل حازم أن يتدبر أمره قبل سماع كلام الغير كما وقع مع الأمير إسكندر فإنه لو أصم أذنه عن سماع ترويح ثورة فيلبه وتعلل لما وصل إلى هذه النتيجة).

## ألمانيا والأحوال الحاضرة

ذكرت الكازيت دي لالمانى ريتور وهي لسان حال البرنس بسمارك بمناسبة فصل ذكرته المورنن بوست الإنكليزية بخصوص حالة أروبا بالنظر إلى البلغار ما خلاصته.

ليس لنا صالح في البلغار وأعمال هذه البلاد لا يمسننا مطلقاً ولنا نحافظ من أجل حوادث البلغار ولا على عسكري واحد تحت السلاح أما تجهيزاتنا العسكرية فإننا مدفوعون إليها بأعمال فرنسا فإن الفرنسيين أخذون على الدوام بزيادة قواهم العسكرية وجميع الجرائد الفرنسية يستدل منها على سرعة نمو القوات العسكرية في فرنسا والضحايا المالية التي تتكبدها هذه البلاد هي لجعل الجيش مستعداً للقيام بالحرب والإنكليز يعلمون جيداً أن ألمانيا مجبورة أن تحوّل نظرها دائماً لهذه الجهة ومن اللازم أن تعتقد أن فرنسا وحدها هي المسؤولة عن حالة أروبا الوسطى وحمل حركاتنا العسكرية على المسألة البلغارية مخالف للحقيقة.

## السومالياليست في بولونيا

نشرت التاجيلات أنه وجد منشور ثوري موزع في جميع أحياء الفعلة في بوسين وهو محرر في اللغة البولونية يدعو أرباب الأشغال في المدن والقرى ويكلفهم بألفاظ الحماسة إلى النهوض ضد الأغنياء والأعيان والحكومة والكنيسة وهو يتكلم عن البرنس بسمارك كرجل لا يهتم إلا بسعادة العظماء وأنه يريد أن يفنيهم باحتكار الكحول ثم ذكر عدة من رؤساء الأساقفة في تلك الأصقاع وقال أنهم خدم الوزير الألماني فمن الواجب أن يلتئم الشعب البولوني لأجل تأليف جمعية واحدة ثم بالاتفاق مع سوسيبست بقية الولايات يسحقون العصامة وفي ذلك المنشور أن الشعب مندفع إلى الثورة في لنرا وموسكو وباريز والبلجيك وأروبا بأسرها.

## شنتي

ذكرت الدالي نيوز شاع في المحافل السياسية أن القيصر امتنع عن الذهاب إلى سمرقند للتتوج بها إمبراطوراً لآسيا الوسطى ولكنه سيحصل على هذا اللقب بمقتضى أمر إمبراطوري بسيط.

ذكر في رسالة من بخارست أن حكومة رومانيا كلفت الهاريين من المشتركين في الفتنة البلغارية الموجودين الآن في رومانيا أن يختاروا السكن في أي جهة أرادوا من المملكة ما عدا الجهات المحاذية للدانوب وذلك بالنظر إلى منهج الحيادة التامة التي اتخذتها رومانيا تجاه البلغار في الحوادث الأخيرة.

نشرت الكازيت ناسيونال ما يؤكد أن الاتفاق التام سائد بين الروسية وألمانيا والنمسا.

ذكر في رسالة من ويانه أن حضرة القيصر الروسي استدعى الموسيو جيرس للمجيء سريعاً إلى بطرسبرج وهذا سبب عدم إقامته في برلين.

وذكرت الوفيا فريميا أن فكر استدعاء مؤتمر لحسم النزلة البلغارية يكون في مثل هذه الظروف بلا فائدة وجارحاً للروسية.

ذكرت الوفيل بريس لير أن صيارفة غلطا تجمعوا ليقدموا للباب العالي ستمائة ألف الليرا التي طلبها أخيراً.

ذكر في رسالة من مدريد أنه وزع على الأهلين في مدريد منشور ثوري.

في رسالة من لنرا يظن في سيملا أن أمير الأفغان معتمد على مهاجمة كافرستان ويذهب الفكر العام إلى أن أعمال التحصين على تخوم الهند الشمالية الغربية ستقضي بنفقات أزيد بكثير مما تعدل لها.

## مراسلات

## إعلان من المدرسة السلطانية

## بمدينة بيروت

قد عزمنا والاستعانة بالله على افتتاح المدرسة السلطانية يوم الاثنين في ١٥ أيلول سنة ٣٠٢ شرقي من هذه السنة الموافق ٢٩ ذي الحجة سنة ٣٠٣ هجرية وفي علم الكافة ما اشتملت عليه تلك المدرسة من علوم اللغات العربية والتركية والفرنساوية على أتم غاية وأفضلها ثم علوم الحساب والهندسة والجغرافيا وعلوم القوانين من مجلة الأحكام العدلية وقانون الجنائيات والحقوق وسائر النظمات ثم هذا كله بعد علوم الشريعة الغراء من فقه العبادات وفنون القصاص والأداب الدينية يتلقاها أبناء المسلمين أما أبناء غيرهم من سائر الطوائف فيتلقون من العلوم ما لا يختلف في طلبه والرغبة فيه فالأمل أن تستفز الغيرة أبناء أوطاننا على إرسال أولادهم إلى تلك المدرسة المشمولة بعناية مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وأعز نصره ليستفيدوا من المعارف ما يقدرهم على خدمة الدولة وحفظ شؤونهم العامة والخاصة وتوفير منافعهم في مستقبل أزمانهم والمرجو من آباء التلامذة الذين تقدم لهم التعلم بهذه المدرسة في السنين الماضية أن يداموا على إرسال أولادهم ليتمّموا دروسهم ويستكملوا علومهم فإن سنة أو سنتين لا تكفي لانتفاع التلميذ بما يقصد استفادته بل لا بد للعلم من المثابرة والجد في العمل مدة السنين المقدره للدرس حتى ينال التلميذ حسن الشهادة ويتمكن من الانتفاع بما تعلم فإن قصر في ذلك فقد ضيع جميع أتعابه وخسر كل ما أنفقه في أيامه السابقة.

هذا وإن تلامذة المدرسة السلطانية سيصبحون والشكر لله من المقبولين من امتحان القرعة العسكرية أسوة طلاب العلوم الشرعية وذلك من سعة مراحم الحضرة العلية السلطانية ومن آثار همة ملجأ الولاية صاحب الدولة الحاج راشد ناشد باشا حفظه الله وكأل مساعيه بالنجاح وإظهار ما امتازت به هذه المدرسة أعلننا ذلك لأبناء أوطاننا تنبيهاً لأفكارهم وتبييناً لما ساق الله إليهم من أسباب التقدم لأوطانهم أرشدهم الله إلى خير الأعمال وبلغهم الله أقصى الآمال تحت ظل مولانا أمير المؤمنين أيده الله آمين.

## مدير المدرسة

## مصطفى خفي

عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغيص. وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وآلم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًّا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفي مضارها عن كل ذي بصيرة.

نومرو ٢٤ إعلان

#### من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بما أن جميع الحصّة التابعة وقدرها ثمانية قراريط من جميع الدار الكائنة بمحلة الغرب الحاوية على ثلاثة بيوت المحدودة قبلة أولاد علي وشمالاً دار فاطمة بنت نعجر وشرقاً دار موسى اللحام وغرباً ساحة الدار المذكورة ملك إبراهيم آغا المائلي من نابلس القائمة المتوفى محجوزة تحت دينه الثابت بدمته بموجب إعلام صادر من محكمة الشرعية بنابلس مركز لواء البلقاء مؤرّخ ٢٩ جماد الأول سنة ٣٠٣ وبموجب علم وخبر تبليغ مؤرّخ ٢٣ جماد الآخر بمبلغ خمسة آلاف وسبعماية وخمسة غروش إلى زوجته سارة بنت خليل المسلماني من مدينة نابلس وقد تبليغت زوجته الثانية أمون بنت موسى بن أحمد السيد من أهالي مدينة نابلس الوريثة له لزوم تنفيذ الإعلام بموجب إجبارنامه مؤرّخة في ٤ شوال سنة ٣٠٣ نومرو ١٩ وحجزنامه مؤرّخة ٧ رمضان سنة ٣٠٣ نومرو ١٥ فلم يصير إجراء أحكام ذلك فبناءً عليه وجب طرح الحصّة المرقومة للمزايدة النظامية حتى أن من يكن له رغبة في مشتراها يخبر دائرة إجراء محكمة بداية نابلس بعد خمسة عشر يوماً تمر من تاريخ نشر هذا الإعلان لأجل تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من الدائرة المذكورة في ١٠ تموز سنة ٣٠٢.

إعلان

#### من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

أنه لقد حكم بموجب إعلام من محكمة تجارة القدس الشريف المؤرّخ في ١٩ مارت سنة ٣٠٢ نومر ٢ إلى الخواجة إسرائيل كودمك الموسوي العثماني على موسى أبو عاظ الموسوي العثماني بمبلغ عشرون ذهب ليرة فرنساوي عين مع مبلغ ثلثمائة وثمانية وخمسين غرش عن مصاريف المحاكمة النظامية فبناءً عليه قد صار تبليغ الحكم المذكور بورقة إخبارية أولاً وثاني بناءً أن يصير دفع هذه المبالغ لدائنه المذكور فييدي المحاولة وعدم الاقتدار ونظرًا لتعده بعدم الدفع قد صار أجراي حجز قطعة أرض الحبايل خاصته المحدودة قبلة عوده الحليس مع الحجام مسون ويعقوب كسورم وشرقاً طريق وشمالاً أرض أكرعين مع محمد رمضان وغرباً طريق مع داويد مسون دونمه ٣ ذراع ٢٥٠ مفيدة في شهر شباط سنة ٣٠١ نومرو ٢٣ وأنه بعد مرور خمسة عشر يوم يصير طرحها لميدان المزايدة العلنية توفيقاً للمادة ٥٨ و٥٩ من نظامات الإجراء في ١١ أغسطس سنة ٢٠٢.

إعلان

#### من مجلس إدارة لواء بيروت

أن الفرن العائد لجهة العسكرية مطروح للأجرة عن سنة واحدة بشروط معلومة وقد بلغ أجرته على طالبه ألفان وخمسائة قرش فمن يرغب استيجاره له أن يخبر مجلس إدارة لواء بيروت حيث يبيّن ضمّه ويطلع على الشروط المحررة في بوصلة المزايدة تحريراً في ٣ أيلول سنة ٣٠٢.

كتاب

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(عبد القادر قباني)

الساعية في مَثوبات العموم تنتشروا مقالتنا هذه مع تزيينها بالنصائح اللازمة والمواعظ المستحسنه إعلاناً وإيضاحاً وتخطيطاً وتنشيطاً لأصحاب الهمم الخطيرة وتنشيطاً لمن مد أنظار الطمع في استتلاف منافع ليس فيها مطمع فلا زلتم ناصرين الحق ومحرّضين عليه بالقول الصدق فلكم المنّة.

(الإمضاء محفوظ)

(ثمرات أن الغبن الفاحش لا يجوز على الإطلاق ولذلك يؤمل المحافظة على نفع الوقف وأن يرجع المتولي عن عمله لتبيين الغبن الفاحش ولا ريب أن حضرة صاحب الدولة والي الولاية الأفخم وفضيلة نائب أفندي الأكرم سيوقفان المتولي عند حده صيانة لحقوق الوقف على أن هذه الإجارة مما لا يسوغ ولو كانت بعقود متضايقة وهي على الوجه المشروح تحتاج لصحتها إلى شروط ولا بد لها من الإذن العامي بعد توفيق العمل على الشرع الشريف والقانون المنيف والاستئذان من جانب السلطنة السنية كما لا يخفى على جناب صاحب الفضيلة النائب الموماً إليه ولذلك كانت الثمرات على يقين من إبطال هذا المشروع الذي ينافي الشرع القائل أنه يفتي بكل ما هو أنفع للوقف إلخ.

أظنه

كتب إلينا منها عن اهتمام عزتلو فوزي بك أميرالاي زاندرمة ولاية أظنه في أمور الضبط والربط ومن ذلك أنه سرق لبديروس بن سيمون الموصلي ثلاث كدش ولدى التحري وجد السارق والمسروق وصار تسليم الدواب مع الإفادة لإجراء المقتضى قانوناً بدائرة العدلية ومنها أنه تقدمت الإفادة إلى البك الموماً إليه أن بعض الجراكسه سرقوا من بقر الأهالي خمساً وعشرين رأساً وحينئذ صار التحقيق عن هذا الخصوص وأرسل الحاجي آغا البيوزباشي مرفقاً بقوة كافية من الزاندرمة فقبض على السارقين واستحضر البهائم وسيجري تأديب المتجاسرين حسب القانون الهمايوني.

ومنها أنه وجد أرتين بن أغوب مذبوخاً فوق سطح دكان في باب القلعة داخل مدينة أظنه ولدى اتصال الخبر بجناب البك الموماً إليه استصحب معاون المدعي العمومي وبيكباشي المركز والقومسير الثاني وصار الكشف على المذبوح وقد تبين من التحقيقات التي جرى وقوع الشبهة القوية على مصطفى الخربوتي الفران فأخذ تحت التوقيف وتحوّلت هذه المسألة إلى المستنطق لإجراء المقتضى فنثني على جناب عزتلو فوزي بك وإقدامه في سهره على راحة العموم.

#### جينين في ٨ الحجّة

أفدتكم قبلاً عن سحب قرعة ناحية جينين والآن نفيديكم عن إتمام المعاينة وسحب القرعة في ناحية الشعرواية وكان ذلك بكمال الحقاينة والعدل بهمة مأمورها رفعتلو يوسف أفندي الأي أميني وقد أصابت القرعة خمسة وخمسين رجلاً وختم ذلك بتقديم الدعوات الخيرية بتأييد سرير السلطنة السنية وشكر حضرة صاحب الدولة مشير باشا الذي اختار لهذا القضاء يوسف أفندي الموماً إليه المتّصف بالدراية والاستقامة وقد كان أعضاء لجنة القرعة من أهل العفة الخالية من الغرض وذلك أوجب ممنونية الجميع.

أسفنا لمبارحة جناب الأديب الفاضل شبيب زاده فضيلتلو محمد أمين أفندي نائب القضاء سابقاً قد أحسن إليه بترفيه رؤس رتبته إلى التمشلي مكافأة لصدق خدماته فنرجو لحضرته زيادة الترقى والتوفيق.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًّا عند (وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت

للخواجا هني

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن

#### طرابلس الشام في ١٥ ذي الحجّة

سافر قبلاً في الباخرة العثمانية (بحر جديد) طابورا حمص وحماة وجرى تشييعهم من سعادة المتصرف وعزتلو كاظم بك وكيل قومندان الموقع والمأمورين وقد استعد جناب الوجيه الماجد عزتلو الحاج إبراهيم أفندي علم الدين رئيس بلدية المينا لتقديم ماء السكر والليمون المبرد بالثلج إلى العساكر المذكورة وتقدم ذلك إلى الجميع وشرب كل منهم كفايته جزاه الله خير الجزاء وشكر سعيه. أما طابور رديف طرابلس فهو حاضر للسفر مقيم في الخيام على شاطئ البحر يتربّب تنفيذ إرادة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله.

ومما يستحق الذكر أن سعادة عارف بك أفندي متصرفنا الأكرم أجرى في ثاني يوم عيد الأضحى مأدبة فاخرة لجميع طابور الرديف وضباطهم ودعا إليها علماء البلدة ورؤساء المحاكم والمجالس والوجوه وكلف بإتقانها عزتلو الحاج إبراهيم أفندي علم الدين رئيس بلدية المينا وذلك في نفس موقع الرديف في المينا وقد تم ذلك بكل إتقان وسرور وانشرحت العساكر المذكورة وتقدمت الدعوات بتأييد سرير الخلافة العظمى والسلطنة السنية العثمانية وعند الساعة اثنتين ونصف بعد الغروب انصرف المدعوون يشكرون سعادة المتصرف وعزتلو كاظم بك ويثنون على عزتلو الحاج إبراهيم الموماً إليه وفضيلتلو الشيخ محي الدين أفندي اليافي أحد أعضاء مجلس إدارة اللواء فنسأله تعالى أن يوفّق جميع أولياء الأمور لما فيه خير الدولة والوطن اللهم آمين.

(قد ورد إلينا رسالة في هذا الموضوع من جناب مكاتبنا الأديب في مينا طرابلس فاكنتينا بنشر ما ذكر).

بحسب أمر نظارة الداخلية الجليلة بجمع جلود الأضحية وجعل ثمنها إعانة لمهاجري البلغار كلف سعادة المتصرف رؤساء البلدية في طرابلس والمينا وفضيلة مأمور النفوس بجمعها فبلغ المجموع من طرابلس زيادة عن خمسمائة جلد ومن المينا مائة وكسور.

#### حلب في ١٥ الحجّة

وردت إلينا الرسالة الآتية من بعض أهل الفضل فنشرناها بحروفها وهذا نصها.

قد اطلعت في جريدة بيروت على مقولة من بعض أدباء حلب يبحث فيها على ما وقع من المتولي على وقف مدرسة الحلوية بإجارة أراضي تابعة لها ببديل بخس قدره عشرة آلاف مؤجلة وستون ألف معجلة فإن الأديب الموماً إليه قد أخذ طرفاً من الخبر فحرك غيره وأثر فيها كل الأثر فلو وقف على حقيقة عظم قيمة هذه الأراضي وما لها من الرغاب ببذلات مضاعفة عما ذكر لذهب به العجب إلى أقصاه ونادى بلسان الصراخ وا غوثاه فالآن قد استدعى الرغاب في هذا الطرف أن يدفعوا ستين ألف معجلة ويبلغوا المؤجلة إلى ثلاثين ألف غرش أو يقدموا أملاك واردة السنوي قرب أربعين ألف وقيمتها عشرة بوكات بدلاً عنها على طريق الاستبدال الشرعي أو يضاعفوا ما شرطه المتولي من المعجل وهي ستون ألف إلى عشرة أضعافها وقد أعرض ذلك رسماً للمحكمة الشرعية وتحقق هذا الغبن الفاحش عند العموم وفساد هذا العقد الصادر من المتولي وبالخصوص لدى صاحب الفضيلة حضرة نائب أفندي المكرم ولربما يبلغ ذلك مسامح حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم فلا شك ولا ريب أن حضرات المشار إليهما الباذلين جهدهما لعضد الحق وصيانته يعطفان أنظارهما العلية نحو إرجاع هذه المسألة للصورة المحقة وتكثير واردات هذه المدرسة الجليلة الشأن القديمة الزمان. وحيث أن استقلالية المتولي في تفويض هكذا أراضي جسيمة متعلقة بوقف مدرسة وجامع عائد للعموم من غير مراجعة أحد ولا إعلان بين الرغاب مخالف للقواعد المرعية فاقتضى إفادة جريدتكم